أم جميلٌ مستحبٌ أم ترى ضيغمٌ يبدو بشكل أروع
أم نسيمٌ منعشٌ عندَ الضحى أم أنا فردٌ ذكيٌّ ألمعى
أم ملاكٌ جاءَ من قلبِ السما أم أنا كالأحمقِ المنخدع

* * *

لستُ أدرى مَن أنا أو ما أنا فانا سِرٌّ بقلبِ المبْدِع !

برمانا — لبنان : اديب سركيس

الليالى

قد بات ينعم فى أنسٍ وايناسِ وبِت أضربُ أخماسى بأسداسى
يارب إنَّ الهوَى مرٌّ المذاق ، فلا قدَّرتَ للناس أن يُسْقَوْهُ من كاسى
كىْ لا يذوقَ حبيبى من سلافتهِ فيُصبح الآسُ محتاجاً الى الآسى
نفسى فداؤكِ يا مَنْ لا أبوح بها ضنّاً بذكرتها فى ألْسُن الناس

* * *

وليلة بين أصحابٍ سواسيةٍ من كلّ أروعَ ضافى السَّرْوِ والباس
إذا تحدَّث سال الظرْفُ من فيهِ وإنْ يُحَدَّثْ تراه مُطرِقَ الرّاس
قضيْتُها حسبما شاء الغرامُ لها وحسبما يقتضى تكريمُ جُلاّسى
فى روضةٍ حَلِيَتْ بالياسمين وبالـ فلّ الزكىّ وبالنّسرين والآس
فكم هتكنا قواريراً مُفضّضةً مِنْ عِتْقِ يونان أومِنْ سَبْىِ نِسْطاسى

* * *

يا حُسنَ تلك الليالى لو تعود لنا كيما نؤدّى حقوقَ الكاسِ والطاس

محمود أبو الوفا